رياض الصالحين)882(" النهي عن سوء الظن بالمسلمين من غير ضرورة " ح)3751(للشيخ مصطفى العدوي 52 01

مصطفى العدوي

فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن سوء الظن بالمسلمين من غير الي ضرورة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:00:00

هذه الاية فيها الحث على الاحتياط ووجه ذلك ان الله لم يقل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا بعض الظن ان بعض الظن اثم انما قال اجتنبوا كثيرا من الظن حتى يدخل فيه الظن الذي واثم. لانك اذا رمت ان تحدد الظن هل هذا اثم او ليس باسمي؟ قد لا تستطيع. قد تظن ان تقول انا اظن ظن - 00:00:17

غير ما يكون اثما فامرنا بترك الكثير حتى يدخل فيه القليل. ذلك مثلا عند كمال مشتبه اخرج مالا اكثر من المشتبه لانك تتشكك هل انا دخل بيتي مال فيه شبهة آآ مئة او مئتين اخرج ثلاث مئة تكون آآ خرجت بزيادة - 00:00:38

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم قوله ان بعض الظن اثم يفيد ان هناك ظن ليس باثم هناك ظن ليس باثم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ما اظن فلانا وفلانا يعلمان من امر دينا شيئا. لرجلين من المنافقين ما اظن ان فلانا وفلانا يعلمان من امر ديننا شيئا - 00:00:58

فالزن المباح. قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وذاك ظن سيء وظن حلال. قال تعالى في الظن الذي بمعنى اليقين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:01:24

وعلى هذا الغرار كثيرون اه عفوا ايات كثر وقال تعالى في شأن قوم بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا لك ظن اياك والظن عفوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - 00:01:44

هذا الظن الذي لا يبنى على قرائن. اما اذا بنيت الظن على قرينة فقد سمعتم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعلمان من امر ديننا شيئا - 00:02:08

هناك ظن محرم وظن مباح وظن بمعنى اليقين وظن الراجح وظن المرجوح ده للظن فقه كثير واذا احببت او رمت ان تقف على احكام الظن ستجمع الايات التي في كتاب الله سبحانه التي ورد فيها ذكر الظن وتجمل الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر - 00:02:21

الظن ففي كتاب الله يقول المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية. اذا ظنوا بمعنى اليقين. اي ايقنت اني ملاق حسابيا فالحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث والظن الذي لا ينبني على قرائن ويتضمن - 00:02:43

ويتضمن ويتضمن آآ سوء ظن بالمسلمين والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ظننتم ان الله سيخذل رسوله وسيهزم الرسول آآ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما مبارا. ظنوا - 00:03:03

من زن السوء ازنهم ان الله سيخزل نبيه. ظنهم ان الله لن يتم نوره. ظنهم ان الله يخذل اولياءه. ظنهم ان الله يسلط الاعداء على المؤمنين فيقتلونهم ويسجنونهم ويتخلى عنهم ربنا سبحانه في الدنيا وفي الاخرة - 00:03:41

ظننتم ان ظن ان سائر المؤمنين سيضيع عند الله. فكل هذه ظنون سيئة بالله سبحانه وتعالى هناك ظن حق بالله وظن سوء بالله تعالى هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:03:59